القيم التربوية والفنية في المسلسلات الكارتونية على قناة MBC3

أ.م.د. كريم علي حواس احمد محمد هادي

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

الملخص

يهدف البحث الحالي الى:

1. الكشف عن القيم التربوية في المسلسلات الكارتونية التي تقدمها قناة mbc3 للأطفال من خلال برامجها.
2. التعرف على القيم الفنية في المسلسلات الكارتونية التي تقدمها قناة mbc3 للأطفال من خصائص، سواء من حيث المضمون أو الشكل.

وتكون مجتمع البحث الحالي من (60) حلقة من المسلسل الكارتوني (دانية) منتجة من (2014-2017) ، اختير منها حلقتان بصورة قصدية كـــ(عينة) لملائمتهما لاهداف البحث وكونهما عينة ممثلة للمجتمع الاصلي.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) كونه اكثر المناهج ملائمة لتحليل عينة البحث . وكانت اداة بحثه (استمارة تحليل محتوى) , وطبق الباحث معادلة كوبر كوسيلة احصائية في تحديد نسبة الاتفاق ما بين الباحث والمحللين ، وما بين المحللين انفسهم . في حين تضمن البحث نتائج كان اهمها :

1- للمسلسلات الكارتونية دور في بناء القيم التربوية الايجابية للاطفال .

2-تقترن عناصر الجذب والتشويق في المسلسل الكارتوني بوظيفة تربوية وتعليمية هادفة لتوجيه الطفل نحو التفكير الصحيح .

واوصى الباحث بتشجيع المؤسسات والجهات المنتجة فنياً في العراق (حكومية او قطاع خاص) في انتاج الاعمال التلفزيونية الموجهة للاطفال (مسلسلات كارتونية) بما يتناسب مع قيمنا ومبادئنا التربوية والانسانية لملء الفراغ الذي نعاني منه .

واستكمالاً لمتطلبات البحث اقترح الباحث اجراء دراسة عن الاجهزة الذكية (الموبايل والايباد) وعلاقتها بالمستوى الدراسي للتلامذة .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

نظراً لأهمية القيم في العملية التربوية والحياة والفرد والمجتمع ، حيث انها تعد من أسس الاستقرار النفسي، لذلك فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الآتي :

(ما هي القيم التربوية والفنية في المسلسلات الكارتونية على قناة mbc3 ؟)

أهمية البحث:

تكمن اهمية البحث من انه قد :

1- يسهم بالاهتمام بالقيم والمضامين التربوية والفنية التي تتناولها برامج الاطفال في القنوات المخصصة .

2- يحدد واقع القيم التربوية والفنية في برامج الاطفال التي تبثها قناة mbc3 .

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

1- الكشف عن القيم التربوية في المسلسلات الكارتونية التي تقدمها قناة mbc3 للأطفال من خلال برامجها.

2- التعرف على القيم الفنية في المسلسلات الكارتونية التي تقدمها قناة mbc3 للأطفال من خصائص، سواء من حيث المضمون أو الشكل.

حدود البحث :

يتحد البحث الحالي بالمسلسل الكارتوني الكارتوني (دانية)، الذي يعرض كل يوم جمعة(6) مساءً من كل اسبوع، على قناة mbc3، المنتج في السنوات (2014-2017).

تحديد المصطلحات:

اولاً : القيم التربوية: تعريفها اصطلاحاً:

عرفها (علي ,2005) بأنها: "الأحكام، والمبادئ التي يتعلمها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية السليمة وتنبع من الدين، والعرف، وفلسفة المجتمع، وتؤدي به إلى السلوك السوي في المواقف المختلفة، ويستطيع التمييز من خلالها بين ما هو مقبول، أوغير مقبول اجتماعياً".(علي، 2005، ص21)

التعريف الاجرائي: هي الفضائل السامية المرغوبة التي تتضمنها برامج فضائيات الأطفال المتخصصة (mbc3) والتي يؤمل إكسابها للطفل من خلال ما يقدم لهم من خبرات معرفية ووجدانية تنعكس على سلوكياتهم بحيث يصدر الآخرون حكما باستحسانها.

ثانياً : القيم الفنية : تعريفها اصطلاحاً :

عرفها (الشال، 1984) بأنها: "القيم التي تكمن في العمل الفني سواء في مضمونه او شكله وهي التي تتوقف عليها قيمة العمل الفني ومستواه".(شال، 1984، ص19)

التعريف الاجرائي: مجموعة من المضامين الفنية والمرتكزات التي يستند عليها البناء الدرامي بجميع مكوناته الاساسية والفرعية والتي تظهر من خلال العناصر الفنية المكونة للعمل الفني لانجاح وتكامل المسلسل الكارتوني المقدم للاطفال.

ثالثاً : المسلسلات الكارتونية: تعريفها اصطلاحاً :

عرفتها (مخيمر) بأنها :"أحد القوالب الفنية التي تتمثل بها برامج الأطفال التلفزيونية وتحاكي واقع معين بأشكال ورسومات معينة قد تشبه أشخاص حقيقين كبار أو أطفال وقد تتمثل على صورة حيوانات أو مخلوقات غريبة".(مخيمر، 2015، ص22)

التعريف الاجرائي: فكرة أو مجموعة أفكار تحتوي على قيم تربوية وتعليمية ،على شكل برامج في قالب فني يحاكي واقعاً معيناً بأشكال ورسومات معينة ، وتعرض خصيصاً للأطفال تبعث فيهم المتعة والفرح ، كمسلسل دانية الذي يقدم على قناة mbc3 والذي يقدم افكاراً غير تقليدية تشجع على التفكير والتأمل وتنمية روح الابتكار ، وهو ذا محتوى ايجابي يقدم قيم تربوية واخلاقية باطار فني كارتوني .

الفصل الثاني

المبحث الاول :القيم التربوية والفنية :

القيم التربوية : وهي من المفاهيم التي أخذت الكثير من اهتمام علماء التربية والفلاسفة وذلك لدورها في بناء شخصية الفرد وتهذيب أخلاقه .

حيث ترتبط القيم والتربية بعلاقة تبادلية تفاعلية , فمن دون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها , ومن دون القيم تصبح التربية عديمة النفع والفائدة بل ربما تكون مضرة وهدامة. ويرى بعض فلاسفة التربية بأن القيم مصدرا اساسيا لاهداف التربية "اذ ان هناك علاقة ضرورية بين القيم واهداف التربية لان اي اهداف تربوية ماهي الا تعبير عن احكام قيمية سواء كان هذا التعبير عن وعي ام عن غير وعي"(عبد الراضي، 1989، ص11)، وبهذا تتأكد العلاقة الوثيقة بين القيم والتربية، وتعد كلمة القيم من الكلمات الشائعة الاستخدام فنحن نسمعها ونقرأها كثيرا في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء ، وهي كثيرة التردد على ألسنة التربويين والمفكرين والمثقفين وغيرهم لذلك نجد لها الكثير المدلولات اللغوية والمعنوية .

أن هناك قيم تربوية يغلب عليها طابع الخصوصية والتبدل والتغير فكل مجتمع له قيمه وكل عصر له مطالبه وطبيعته التي يشتق منها القيم ومنها :

- وسائل الأعلام الحديثة وما طرأ عليها من تطور متسارع وما تحتويه من قيم سلبية وايجابية يتأثر بها أفراد المجتمع وخاصة شريحة الأطفا ل.
- المنهاج الدراسية التربوية التي يقوم أهل الاختصاص والخبرة بوضعها وتطبيقها على أبنائنا في مؤسسات التعليم المختلفة.
- العادات والتقاليد والفنون الشعبية التي يتميز بها شعب عن أخر , هي ممارسات وأنشطة يقوم بها أفراد المجتمع يتناقلها جيل عن جيل فيتمسكون بما يخدم حياتهم والتي تتطور فيما بعد وتصبح قيما.

وقد تعددت تصنيفات القيم كما هو الحال في تعدد تعريفها وتفسيرها وذلك لاختلاف فلسفة أصحابها ونظرتهم إلى القيم كمفهوم ونظرية ومنظومة، فنلاحظ تصنيفات خاصة بالفلاسفة وأخرى لعلماء النفس والتربية وكل تصنيف منه يعتمد معياراً محدداً محاولاً أن يضم تحته منظومة القيم الخاصة بالعلم الذي يعالجه .

ومن هذه التصنيفات تصنيف القيم المطور (وايت–هيتي) كونه تصنيف ملائم للثقافة العربية ويتميز بالمرونة والشمول .

تصنيف القيم المطور (وايت–هيتي):

1. مجموعة القيم الاجتماعية : وحدة الجماعة ، الظرف واللطافة ، قواعد السلوك ، التواضع ، المماثلة(التشبه) ، الكرم والعطاء .
2. مجموعة القيم الأخلاقية :(الأخلاق، الصدق ، العدالة ، الطاعة ، الدين).
3. مجموعة القيم القومية / الوطنية : (الوطنية ، حرية الوطن(استقلاله) ، وحدة الأقطار المجزئة ، الوحدة العربية).
4. مجموعة القيم الجسمانية : (الطعام ، الراحة ، النشاط ، الرفاهية ، النظافة).
5. مجموعة القيم الترويحية (التسلية–اللعب) : (الخبرة الجديدة ، الإثارة ، الجمال ، المرح، التعبير الذاتي المبدع).
6. مجموعة قيم تكامل الشخصية : (التكيف والأمن الانفعالي ، السعادة ، التحصيل والنجاح، التقدير، اعتبار الذات(احترام الذات) ، السيطرة(التسلط) ، العدوان ، القسوة، التصميم ، الحرص والانتباه ، استغلال الفرد ، المظهر).
7. مجموعة القيم المعرفية–الثقافية : (المعرفة(المعلومات) ، الذكاء ، الثقافة).

8.مجموعة القيم العملية/ الاقتصادية: (القيمة العملية (الواقعية)، العمل، القيمة الاقتصادية، الضمان الاقتصادي ، الملكية الاشتراكية).(الهيتي، 1977، ص60)

القيم الفنية : القيمة الفنية تعتمد على اساليب وقواعد تحدد الغايات التي يتعين على الفنان او المدرسة الفنية الالتزام بها ، فهي تعمل موجه للتعبير الفني ، اضافة الى انها ذات بعد تأريخي واجتماعي وثقافي ، فتكاد لا تخلو اي حضارة من قيم فنية ، ذات علاقة متبادلة من التأثر والتأثير في اطار البناء الاجتماعي والثقافي وما ينطوي عليه من معايير يكتسبها الفرد من البيئة فتصبح من اللاشعور واساس استجاباته , "ان القيمة الفنية هي قيم في الحياة البشرية ، اذ ان المرء لا يستطيع ان يعزل القيمة الفنية عن باقي القيم الاخرى، ولو اننا نفهم الاخلاق على انها تتحد مع كل مظاهر القيم في خبراتنا".(عطية، 2000، ص70)

ان القيم الفنية تنطبق على المشهد التلفزيوني بوصفه عملا فنياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، فهو يتكون من مجموعة من الفنون مع الاخذ بالحسبان الاختلافات من حيث وجود قيمة من القيم للعمل الفني التلفزيوني او عدم وجودها ، وذلك لكون المشهد التلفزيوني فناً بصرياً يتكون من مجموعة من اللوحات الفنية البصرية التي تشكله .

فالمشهد التلفزيوني لوحة فنية يسهم في رسمها مهندسا الديكور والاضاءة والمخرج مستوحين افكارهم من النص المكتوب او من فكرته العامة.

ان عناصر التصميم للمشهد البصري التلفزيوني تتوافق فيما بينها شكلياً معبرة عن مضمون مدروس ليؤدي دورا هاماً في التأثير النفسي والفكري في المتلقي .

حيث يعمل التلفزيون من خلال خطابه على تعليم الأطفال القيم التربوية والأخلاقية والفنية ، وذلك من خلال استخدام أسلوب التلقي المناسب لهم، فالطفل يستطيع إن يتلقى الوسائل التعليمية كافة من خلال الخطاب الموجه له والذي يتنوع دائماً ما بين التسلية والمرح وبين التربية والتعليم، كونه بنظر الأطفال متعة وحسب، وتأتي باقي الأهداف بحسب أهميتها لديه.

" إن الأثر الفني ما هو إلا وسيلة اتصال، ولكن على الرغم من إن الحقائق الثابتة إن النجاح في هذا التوصيل يتطلب صورة خارجية تتميز في آن واحد بالفاعلية والجاذبية والكمال، فلا جدال كذلك في إن هذه الصورة تصبح غير ذات معنى إذا نحن فصلناها عن الرسالة التي تؤديها".(هاوزر، 1968، ص10)

وعملية تذوق الشكل الفني بالنسبة للطفل تتأتى من المتابعة المتفاعلة للخطاب الموجه له، واكتشاف معالمه وذلك عن طريق الإحساس بالقيم الجمالية والمعرفية لعناصر الخطاب الفنية والتي تتجسد من خلالها الصورة الفنية المبدعة خاصة إذا ما احتوت تلك العناصر على بعد فني وفكري وترفيهي، ذلك "إن التذوق آمر شائع لان كل إنسان يمكنه أن يحس وبخاصة المبدعون، بل تشتمل ايضاً القلوب البسيطة والعاجزين عن التفكير والأطفال الذين يهتمون بمتابعة النشاطات الفنية" .(حسن، 2007، ص3)

إن الوصول إلى تشخيص الخطاب التلفزيوني الموجه للطفل ، يتوقف على بنية هذا الخطاب، في جوهرها، وفي شكلها ومدى استجابتها للظاهرة الفنية وتجسيد هذه الظاهرة , إذ إن تشخيص الأبعاد الفنية، وتحديد اتجاهاتها في هذا الخطاب يتم من خلال:

1. (عنصرا (التشويق , والاثارة) لهما تأثير كبير في تفعيل القدرات الذهنية للطفل وشد انتباهه إليها .
2. الخطاب التلفزيوني له القدرة على مخاطبة حواس الطفل والتفاعل معها .
3. الخطاب التلفزيوني له القدرة على التحليق بمخيلة الطفل إلى آفاق بعيدة). (حسن، 2007، ص3)
4. (قدرة الخطاب التلفزيوني على خلق التوحد الإيهامي بين (اللعبة الخطابية) و (اللعبة الطفولية) .
5. قدرة الخطاب التلفزيوني على إدخال البهجة والسرور في قلب الطفل).(شلق، 1982، ص28)

إن هذه النقاط هي بعض الأساسيات التي يجب إن تعتمد لآليات عرض الخطاب التلفزيوني المقدم للطفل والتي يتم من خلالها تحديد البعد الفني لهذا الخطاب، وان إغفال هذه الجوانب أو بعضها من شأنه إن يضعف هذا الخطاب ويُقوض تأثيراته المعرفية والثقافية على حد سواء، لأنه بهذا الفقدان الكلي أو الجزئي قد افقده أهم خصائصه الفنية في جذب المتلقي والتأثير فيه.

المبحث الثاني : المسلسلات الكارتونية :

يطمح التربويون في أن يكون التلفزيون نافذة تطل على آفاق رحبة تساعد على نمو الأطفال النفسي والعقلي ، وتساعد على إشباع حاجاته وتهيئته للمدرسة والحياة.

"يمكن القول بأنَّ التلفزيون أول وسيلة اتصال جماهيري يبدأ معها الأطفال اتصالاً مباشراً دون وسيط، وذلك لأنَّ الإنسان منذ ولادته، يظهر كثيراً من السلوك الموجه نحو

العالم الخارجي الذي ينجم عنه تراكم في المعلومات .ولقد أصبح من الحقائق المعرفية أن الأطفال خلال الأسابيع الأولى من حياتهم يَثبتون على أي مصدر براق للضوء".(صالح، 1981، ص11)

يعتبر التلفزيون بالنسبة للأطفال الصغار بشكل خاص شيئاً قريباً وبسيطاً ومدهشاً للوهلة الأولى، يبدو كل شيء واضحاً ومتفقاً عليه، حيث يؤدي التلفزيون دوراً عظيم الأهمية في تنشئة الأطفال , "إن الأهداف التي يضعها ذلك الجهاز تجعله شريكاً للأسرة والمدرسة والمجتمع، حتى أننا غالباً ما نسمع الآباء يشكون(بالتأكيد ، إن التلفزيون إنجاز عظيم، ولكن...)، ثم يتبع ذلك ذكْرُ العديد من الجوانب السلبية له".(خضور،2003، ص36)

(وحسب الخواجة، فإنه ينبغي أن تتوافر في البرامج التلفزيونية التي تقدم إلى الأطفال معالم مهمة، تحمل المعايير الآتية:

1- الاهتمام بلغة الطفل ومعجمه اللغوي.
2- التركيز على المادة الأدبية من حيث دقةُ المعلومات وصحتُها.
3- الاهتمام بمحاكاة القيم والسلوك والخيال.
4- الاستفادة من المؤثرات الصوتية والموسيقى التعبيرية.
5- الإبداع والابتكار في الشكل والمضمون). (خواجة، 2014، ص74)

إن إدراك الأطفال للصور والتفاعل معها يختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، وعلى أساسها تتحدَّد أهمية التلفزيون بالنسبة للطفل أو أضراره .

"كما يتسم التلفزيون بأنه أكثر الوسائل إيضاحا ولديه القوة على التفسير والتوضيح لما تمتاز به مشاهده من خاصية الجمع بين الصوت والصورة ، وتزيد الألوان من واقعيتها وأهميتها في إظهار التفاصيل وتحويل المعلومات إلى صورة حية قابلة للفهم والإدراك، مما يزيد من تأثير مشاهدته في بقاء المعلومات في ذاكرة الطفل وتنميته فكرياً وعقلياً .هذا فضلا عن أن التلفزيون يتميز بأنه يقرب الواقع الملموس إلى ذهن الطفل والاستعانة بمعظم أبعاد الواقع من شكل وحجم ولون وحركة وصورة، بالإضافة إلى اعتماده على المرئيات في المقام الأول، واستخدامه العديد من الأساليب الفنية التي تقرب هذا الواقع إلى ذهن الطفل، ومن ثم قدرته على تنمية خبرة الطفل والتأثير فيه على الرغم من قلة حصيلته اللغوية وعدم إلمامه بالقراءة".(ناسة،2009،ص47)

وهذا ما يذهب إليه خبراء علم النفس، حيث يرون "أن ما يتعلمه الطفل في سنواته الثلاث الأولى يفوق ما يتعلمه في باقي حياته .ففي هذه السنوات يتعلم الطفل كيف يمشي، وكيف

يتكلم، وكيف يفكر، وهي إنجازات لا تتحقق دون التفاعل مع الآخرين".(الذويبي، 2012، ص90)

وخلال الفترة الممتدة ما بين أربع وسبع سنوات، يقوم الطفل بتقمص بعض الشخصيات التي يشاهدها في التلفزيون، حيث يدمجها في تخيلاته وهو في حال عدم التمييز بين الواقع والخيال.

وبعد السنوات السبع، يستطيع الطفل التمييز بين الصور المقترحة والواقع لأنه اكتسب مفهوم الزمن والمكان، وأصبح في وضع يستطيع أن يختار ما يشاهده.

وفي سن العاشرة والحادية عشر، ينضج الطفل أكثر، ويشعر بالملل بسرعة من التلفزيون، فيتجه إلى ألعاب الفيديو ، في هذه المرحلة من عمر الطفولة، تبرز الميول والاختيارات ، فالبنون يفضلون الشخصيات التي تُداهم نرجسيتهم :البطل الذي لا يهزم ، أما البنات فيفضلن النجوم التي تغذي رغبتهن في الإغراء .

من خلال ما سبق ذكره، نستنتج بشكل عام، بأن الطفل في المرحلة المبكرة لا يميز بين الواقع والخيال وهو متعلق بالشاشة التلفزيونية ، هذه الأخيرة سحرت المشاهد الصغير واستحوذت على جميع حواسه وأخذت بزمام تفكيره .

لذلك على المربين انتقاء برامج الرسوم المتحركة التي يشاهدها أطفالهم، حتى لا نكون سبباً في عزل الطفل عن جوه الأسري ومحيطه الاجتماعي بصفة عامة وبالتالي نسبب له ضرراً في نموه الاجتماعي.

في حين نجد الطفل في المرحلة المتوسطة يميز الواقع عن الخيال ، لذا ينبغي على التلفزيون أن يقدم له مرحلة انتقالية من الخيال إلى الواقع بشكل متدرج ، وأن يقدم أيضا أنماط السلوك التي تتناسب والوسط الأسري الذي ينتمي إليه الطفل.

أما الطفل في المرحلة المتأخرة، فإن علاقته بالتلفزيون تقل بسبب ظهور بديل للبرامج التلفزيونية ، أو بمعنى آخر، وجود وسائل أخرى تشد انتباه الطفل كالألعاب الإلكترونية، الإنترنت، الكتب، القصص والمجلات، وحتى خروجه للشارع مع الأصدقاء والتنزه هذا من جهة، ومن جهة أخرى قلة البرامج الموجهة للأطفال في هذا السن من حيث الكم وحتى النوع، وتؤدي وسائل الأعلام دوراً كبيراً في بناء وتنشئة الطفل فبالنسبة لتأثير التلفزيون على الأطفال مما لاشك فيه .

هناك عدة تأثيرات لوسائل الأعلام على جوانب بناء وتنشئة الأطفال المختلفة ومنها:-

1. الجانب البدني والعقلي: فهي تتسبب في تأخر الطفل في النوم مما يؤدي الى اعتلال صحة الجسم، وتتسبب أيضاً في الخمول الذهني وتعطيل ذكاء الطفل.

2. الجانب العقائدي: "فقد اختلت الموازين عند الأطفال بسبب ما يعرض عليهم على الشاشة".(عبد النبي،2009، ص287)
3. الجانب النفسي: لا ننسى دور التلفزيون في جانب الخوف والقلق في نفوس الأطفال بما يعرض من أفلام مرعبة وينعكس أثر ذلك على اَمن الطفل وثقته بنفسه .
4. الجانب الاجتماعي: "يقضي الأطفال حول التلفزيون ساعات طويلة تؤثر على حياتهم الاجتماعية وعلاقاتهم بالأسرة، وبهذا يقل اكتساب الطفل للمعارف والخبرات من الأهل والأصدقاء، كما يصرفه عن اللعب ومتعته مع اقرانه"(الدليمي، 2012، ص126)
5. الجانب التربوي: "قد يجلس الطفل أمام التلفزيون أوقات طويلة دون مراقبة ودون توجيه، وهذا له أثره السلبي على التحصيل الدراسي ومتابعة الدروس، ولا يخفى الأثر السيء لأفلام العنف والجريمة على شخصية الطفل وتهيئته للانحراف مع وجود ما نعرفه من أن بعض الأفلام تصور الكذب والخداع على أنها خفة ومهارة".(عبد النبي،2009، ص287)

"ان حصيلة ما يتلقفه الطفل من معلومات في مرحلة نموه (أي بعد الفطام) الى سن البلوغ (الرابعة عشرة) تفوق كل مل يتلقاه بعد ذلك من علم ومعرفة بقية عمره مهما امتد عشرات السنين".(ابو طالب، ص4)

اذا وضعنا هذا في الحسبان، فلا عجب ان يعد كثير من علماء الاجتماع تجارب الطفولة محدداً اساسياً من محددات السلوك البشري.

وليس من الانصاف ان نعطي حكماً واحداً لافلام الرسوم المتحركة بانها سيئة او جيدة، لانها تتراوح بين الحسن والسيء ، فهناك اثار ايجابية يمكن من خلالها غرس القيم الجيدة والموجهة المساعدة في بناء شخصية الطفل من الناحية التربوية .

القيم السائدة في الرسوم المتحركة:

تتضمن الرسوم المتحركة مجموعة من القيم السائدة (الاجتماعية–الأخلاقية–الاقتصادية–الترويحية–الجسمانية–المعرفية والثقافية–قيم تكامل الشخصية) التي تترجم الى سلوكيات واضحة من قبل الشخصيات الكارتونية في الرسوم المتحركة، والتي تقسم الى قيم نافعة من خلال ممارسة السلوكيات الايجابية من قبل الشخصيات التي تمثل جانب الخير في مسلسل الرسوم المتحركة، وقيم ضارة (نقيض القيم النافعة) من خلال ممارسة السلوكيات السلبية من قبل الشخصيات التي تمثل جانب الشر في مسلسل الرسوم المتحركة.

جدول يوضح القيم السائدة في الرسوم المتحركة التي تترجم الى سلوكيات من خلال الشخصيات الكارتونية، وتفصيلها الى قيم نافعة (سلوكيات ايجابية) وقيم ضارة (سلوكيات سلبية) من خلال اعتماد تصنيف (وايت المطور) للقيم .

القيم النافعة	القيم الضارة
1- مجموعة القيم الأخلاقية:-	
الخير	الشر
الضمير	عدم تحكيم الضمير
الأخلاق	سوء الاخلاق (والسلوكيات غير اللائقة)
الأمانة	الخيانة
الصدق	الكذب
العدالة	الظلم
الطاعة	العصيان
الدين	عدم احترام الشعائر الدينية
2- مجموعة القيم الجسمانية:-	
النشاط والرياضة	الكسل والخمول
الصحة	المرض
النظافة	القذارة
3- مجموعة قيم تكامل الشخصية:-	
التحصيل والنجاح	الكسل
اعتبار الذات (احترام الذات)	الشعور بالنقص وعدم التكامل الداخلي للفرد
النظام والترتيب	عدم النظام وسوء الترتيب
التصميم	ضعف الارادة
الحرص والانتباه والتركيز	عدم الحرص وقلة الانتباه وضعف التركيز
الدقة	عدم الدقة والهامشية
المسامحة	الانتقام
المبادرة	الخجل
4- لقيم المعرفية الثقافية:-	
الذكاء	البلادة
الاستيعاب	عدم الفهم
الثقافة (التحضر)	عدم التحضر
المعرفة	الجهل
اكتساب المعلومات	قلة المعلومات
اكتساب الخبرات الجديدة	عدم اكتساب خبرات جديدة

مؤشرات الاطار النظري:

1. ترتبط القيم والتربية بعلاقة تبادلية تفاعلية ، فالقيم مصدر اساسي لاهداف التربية.
2. تختلف تطبيقات القيم تبعاً لاختلاف الفلسفة او النظرية التي تتبناها .
3. مراعاة القيم التربوية والاجتماعية والمعرفية والفنية بما يتناسب مع المستوى الحسي والإدراكي للطفل.
4. تعتبر القيم التربوية والفنية من المفاهيم النسبية وغير المطلقة، اذ أنها لا تولد مع الطفل بل أنه يكسبها من مجتمعه ومن بيئته التي يعيش فيها.
5. يؤثر التلفزيون على جوانب مختلفة من بناء وتنشئة الاطفال، فالتوظيفات التعبيرية والدلالية لعناصر البنية الصورية والصوتية عند اشتغالها في الخطاب الموجه للطفل، يجب إن تأخذ بالحسبان المستوى الفكري والإدراكي للفئة العمرية الموجه إليها الخطاب.
6. تتضمن الرسوم المتحركة مجموعة من القيم السائدة (الاجتماعية، الاخلاقية، الاقتصادية، الترويحية، المعرفية والثقافية، قيم تكامل الشخصية، وطنية، دينية)، التي تترجم الى سلوكيات واضحة من قبل الشخصيات الكارتونية، وتقسم الى قيم نافعة (سلوكيات ايجابية) وقيم ضارة (سلوكيات سلبية).
7. تؤثر الرسوم المتحركة على الطفل من خلال (تنمية الحس الجمالي، تنمية الخيال، تعزيز الشعور الديني، تنمية المشاعر والوجدان).

الدراسات السابقة :

دراسة (هارف ،2012) الموسومة : (الخطاب البصري للرسوم المتحركة عبر الفضائيات التخصصية وانعكاسه على النزوع السلوكي لتلامذة المرحلة الابتدائية)

الفصل الثالث

منهجية البحث :

بما ان هدف البحث الحالي هو: الكشف عن القيم التربوية التي تقدمها قناة (mbc3) للاطفال من خلال برامجها , لذا اعتمد الباحث في بحثه المنهج الوصفي(التحليلي) كونه اكثر المناهج ملائمة لتحليل عينة البحث .

مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث الحالي المسلسل الكارتوني (دانية) الذي يعرض على قناة (mbc3) الفضائية ، الذي بلغت مجموع حلقاته (60) حلقة ، منتجة خلال السنوات من

(2014) الى (2017) , وبواقع (15) حلقة سنوياً , تعرض بشكل دوري كل يوم جمعة من كل اسبوع , الساعة (6) مساءً.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث ، والتي تمثلت بحلقتان من المسلسل الكارتوني (دانية) وتم اختيارهما بصورة قصديه من قبل الباحث ، كونهما يمثلان مجتمع البحث ويتلائمان مع اهداف البحث .

اداة البحث :

لأجل الوصول إلى هدف البحث ولأجل تحليل العينات ثم الاستعانة بتصنيف (وايت المطور) للقيم الشاملة بوصفه ملائما للثقافة العربية ويتميز (بالمرونة ، والشمول) ، وبعد عرضها على الخبراء (ملحق1) تم تحديد واستخلاص القيم التربوية منها وبذلك استطاع الباحث بناء أداة خاصة تساعد للحصول على القيم التربوية السائدة في المسلسلات الكارتونية بصورة دقيقة وموضوعية .

اما القيم الفنية فمن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة والمصادر الخاصة بموضوع البحث فقد تبنى الباحث اداة بحث دراسة (هارف ،2012) مع حذف وتعديل بعض الفقرات كونها ملائمة لاهداف البحث الحالي .

وتضمنت اداة تحليل القيم التربوية والفنية استمارتين (قيم تربوية – قيم فنية) والتي انقسمت بدورها الى محاور رئيسية واحد اشتمل القيم التربوية على (5) محاور (قيم اجتماعية ، قيم اخلاقية ، قيم وطنية ، قيم تكاملية ، قيم علمية) والتي انبثق منها (30) فقرة موزعة بصورة متفاوتة على المحاور الرئيسية ، في حين اشتمل القيم الفنية على (7) محاور (نوع المسلسل ، اتجاه المسلسل ، فكرة المسلسل ، عناصر البنية الصورية ، عناصر البنية الصوتية ، الايقاع ، مصادر النص) تفرعت الى فقرات مختلفة بلغت (90) فقرة .

صدق الاداة :

بعد اعداد فقرات الاستمارة بصيغتها الاولية من قبل الباحث ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال التربية الفنية والفنون المسرحية والفنون السمعية والمرئية لغرض التأكد من مدى صلاحية مكوناتها تحقيقا للهدف الذي وضعت من اجله ، وبعد الاخذ بتوجيهات السادة الخبراء من حذف واضافة على الفقرات، اجريت التعديلات المقترحة ، وحصلت على نسبة اتفاق لصلاحية فقراتها بنسبة(97%)

وهكذا عدت الاستمارة صادقة ظاهرياً من حيث شمول الفقرات وصلاحيتها في تحديد هدف البحث واجراء الدراسة .

ثبات الاداة : لإيجاد الثبات استعان الباحث بثلاث محللين خارجيين لتأكد من إن الاستمارة ثابتة عند التحليل وقد كانت نسبة الاتفاق حسب الاراء هي كالاتي :

1- النسبة بين المحلل الأول والباحث هي : 90%

2- النسبة بين المحلل الثاني والباحث هي : 87%

3- النسبة بين المحلل الثالث والباحث هي : 90%

4- النسبة بين المحلل الاول والمحلل الثاني والمحلل الثالث : 89%

تطبيق الاداة :

تم عرض اداة التحليل بصيغتها النهائية ، والتي احتوت على معيار ثلاثي (تظهر بدرجة كبيرة ، تظهر بدرجة ضعيفة ، لا تظهر) مع عينة البحث (قرصCD) ، لأجل تحليل العينة وفق الفقرات الموجودة في الاداة لذا استعان الباحث بثلاثة خبراء من ذوي الاختصاص والخبرة في الجانب التربوي والفني .

وقد جزءت حلقتا المسلسل الكارتوني من قبل الباحث الى مجموعة مشاهد مع فصل اغنية المقدمة والنهاية ، وتحليل كل مشهد على حده من الناحية التربوية والفنية ومقارنه نتائج التحليل مع السادة الخبراء من خلال تطبيق معادلة كوبر في تحديد نسبة الاتفاق ما بين الباحث والمحللين ، وما بين المحللين انفسهم .

الوصف العام للمسلسل :

جسد المسلسل الكارتوني الحياة الواقعية من خلال محاكاته لشخصيات موجودة في المجتمع دون استخدام شخصيات افتراضية او خيالية ، حيث اختيرت المصادر التربوية والمناهج التعليمية والقصص الواقعية كمرجعية في مواضيع المسلسل الكارتوني .

طرح المسلسل حكايات ومواضيع مختلفة مشوقة وجذابة ، حملت افكار غير تقليدية شجعت الاطفال على التفكير والتأمل وتنمية روح الابتكار .

وظهر المسلسل بمحتواه العام بصورة ايجابية كونه عالج قضايا ذات نزعة واتجاه تربوي وتعليمي واجتماعي واخلاقي موجه ، من خلال عناصر البنية الصورية والصوتية

التي كانت بسيطة وواضحة ومشوقة ومنسجمة ومتنوعة مع مستوى الادراك العقلي للطفل، في حين مُثلت شخصيات المسلسل بشكل محبب للاطفال ومساهم في ترسيخ القيم التربوية الايجابية كـــ(التعاون ، الاحترام ، التسامح ،....).

بلغ عدد شخصيات المسلسل (11) شخصية ظهرت بشكل متكرر في معظم الحلقات والشخصيات هي (دانية) شخصية رئيسية ،(عزوز) اخو دانية ،(أسب) السائق وهو غير عربي ،(عم سليمان) بائع البليلة ،(ابله راوية) وهي مدرسة مادة الرياضيات والهندسة في المدرسة ، (الاب ، الام) ،(هتون) صديقة دانية في المدرسة تحب نقل الاخبار ،(عبير) صديقة دانية في المدرسة وهي مغرورة وتحب الموضة والازياء ،(بسمة) صديقة دانية المقربة طيبة القلب ،(عارف تك)صديق عزوز مهووس بالتكنولوجيا .

وصف وتحليل العينة (1):

وصف العينة:

اسم المسلسل : دانية

اسم الحلقة : الكتاب

القالب الفني : رسوم متحركة

مصدر الانتاج : عربي

تأريخ العمل : 2015

العائدية : قناة mbc3

تحليل العينة :

اظهرت الحلقة موضوع في غاية الاهمية الا وهو الاهتمام بالكتاب، كونه وسيلة تربوية وتعليمية وتثقيفية، يحوي في طياته على كثير من المعلومات التي تخص تأريخ الامم والعلوم والمعارف .

استخدم الخيال لايصال فكرة معاناة الكتاب من قلة القراءة، وطريقة تعامل الناس مع الكتاب، والافعال التي تؤدي الى اهمال والاضرار بالكتاب، من خلال تمزيق او عدم الاعتناء او الاهمال المتعمد للكتاب من جميع النواحي .

ظهرت شخصيات غير واقعية، كأشكال الاوراق والكتب، وهي تتحدث مع دانية وصديقتيها (بسمة، وهتون) وانتقالهم الى عالم اخر يوجد فيه مكتبة كبيرة، ومجموعة من الكتب مختلفة العناوين، وهي تشتكي حالها ووضعها الى دانية، وطلبهم منها ومن صديقتها بمساعدتهم .

تحاول دانية مساعدة هذه الكتب من خلال ابراز اهميتها، ولكن دون جدوى .

لكن هذا لم يقلل من عزيمة دانية، واخذت تفكر مع صديقتها بسمة بطريقة لأقناع الجميع بأهمية الكتاب، وفعلا وجدت الفكرة المناسبة .

استخدمت دانية حاجات الاشخاص كمبرر لجعلهم يقرأون .

فعزوز يحب كرة القدم، لذلك اعطته كتاب عن ابطال كرة القدم، اما عارف فكان كثيراً ما يجلس امام الحاسوب، اعطته كتاب عن اخطار الشاشات على الانسان، في حين اعطت لصديقتها عبير كتاب عن الموضة، كونها تحب الازياء .

وفي ختام الحلقة زارت الشخصيات الخيالية (الورقة والكتاب) دانية لكي تشكرها، واهدوها كتاب على ما فعلته لهم، وانتهت الحلقة بمقولة مهمة جداً (الكتاب خير جليس) مبينة اهمية الكتاب من جميع النواحي .

وصف وتحليل العينة (2):

وصف العينة :

اسم المسلسل : دانية

اسم الحلقة : النميمة

القالب الفني : رسوم متحركة

مصدر الانتاج : عربي

تأريخ العمل : 2015

العائدية : قناة mbc3

تحليل العينة :

تشير الحلقة الكارتونية بمجملها الى ترسيخ مجموعة من القيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية الايجابية ، حيث ركزت على موضوع غاية في الاهمية الا وهو (النميمة) كونها مرض اجتماعي ينخر بجسد المجتمع ويقطع الروابط الاجتماعية بين الناس .

اظهرت الحلقة موضوع النميمة كحالة سلبية من خلال عدة مشاهد تكتشفها دانية عند مراجعتها لصور التقطتها للاشخاص المحيطين بها في المجتمع قبل شهرين مع صور حديثة ، مبتدأً بصورتها مع زميلاتها وست راوية وكذلك صور اخرى وامها وابيها ، فتقرر ان تعيد الصورة الى ما كانت عليه واجمل .

تبدأ دانية بالبحث عن سبب المشكلات وكشف مسببها ، ومواجهته وحل المشكلة ووضع العلاج المناسب لهذه الظاهرة كونها ظاهرة سلبية يجب التعاطي معها بحكمة وذكاء .

طرحت الحلقة مجموعة من القيم المهمة جداً في بناء الطفل كونه الهدف الاساس الذي تعد له هذه البرامج بمساعدة العناصر الفنية التي عززت هذي القيم ، فقد اكدت على روح الصداقة والمحبة والاحترام المتبادل والتسامح والصدق وصلة الارحام وكثير من القيم التي تساهم في ترسيخ الجوانب الايجابية لدى الطفل لكي ينمو نمواً صحيحا ، وبالتالي يكون عنصراً فاعلا في المجتمع .

استخدمت افكار بسيطة منسجمة مع المعايير التربوية والاخلاقية بصورة جمالية ومتناسبة مع الادراك الحسي للطفل ، وقد راعى المسلسل قدرة الطفل على التتبع والتذكر والاستيعاب من خلال استخدامه لعدد من الشخصيات ذات الابعاد الشخصية الواضحة والازياء البسيطة الدالة على الشخصيات والاماكن ، وكذلك من خلال استخدامه لجمل متوسطة وبلغة بسيطة غير معقدة دالة على المعنى وبعبارات مهذبة ، وتميز الحوار بنوع من الفكاهة والمرح .

كان هناك انسجام وتجانس وتجاور واضح من ناحية الاضاءة واللوان ، في حين كان الايقاع متناوب ، اما المؤثرات الصوتية والموسيقى فجاءت منسجمة مع سياق القصة وطبيعة الاحداث .

الفصل الرابع

النتائج :

توصل الباحث إلى جملة من النتائج الاتية :

1. للمسلسلات الكارتونية دور في بناء القيم التربوية الايجابية للاطفال .
2. تقترن عناصر الجذب والتشويق في المسلسل الكارتوني بوظيفة تربوية وتعليمية هادفة.
3. المسلسل الكارتوني (دانية) يعالج قضايا ذات نزعة واتجاه تربوي تعليمي واجتماعي اخلاقي بقالب فني .
4. احتوى مسلسل الكارتوني (دانية) على مشاهد تساعد على التفكير والتأمل والابتكار والمناقشة .
5. ايجابية المحتوى المقدم من خلال تركيزه على القيم التربوية وتقديمها بشكل فني وجمالي خالي من القيم السلبية وطرح معالجات لهذه القيم ان وجدت .

الاستنتاجات :

بناءً على نتائج البحث تم استنتاج ما يأتي :

1- ان لنوع المسلسل الكارتوني دور في رسم ملامح الوعي وبلورته ايجاباً او سلباً حسب طبيعة العمل الفني .

2- تسعى برامج الاطفال بشكل عام الى تقديم مضمون قيمي يساهم في تنشئة الطفل وتثقيفه وبناء شخصيته .

3- البرامج العربية تولد من صميم بيئة الطفل العربي وتسعى الى بناء شخصيته بشكل يراعي هويته الحضارية .

التوصيات :

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات واستكمالاً للفائدة والمعرفة يوصي الباحث بما يأتي :

1- تشجيع المؤسسات والجهات المنتجة فنياً في العراق (حكومية او قطاع خاص) في انتاج الاعمال التلفزيونية الموجهة للاطفال (رسوم متحركة) بما يتناسب مع قيمنا ومبادئنا التربوية والانسانية لملء الفراغ الذي نعاني منه .

2- توجية التلاميذ والاطفال عن طريق الملاكات التعليمية والاسرة الى الرسوم المتحركة الهادفة، لضمان تنمية الوعي الفكري للطالب بصورة صحيحة.

3- ادخال رسوم الشخصيات الكارتونية، كوسائل تعليمية ضمن المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية، وعلى وجه الخصوص المواد العلمية لكي تكون محببة ومألوفة لديهم.

المقترحات :

استكمالا لمتطلبات البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1- اجراء دراسة مماثلة على قنوات وبرامج اخرى .

2- اجراء دراسة عن تاثير القنوات التلفزيونية الفضائية للكبار (القنوات الاخبارية مثلاً) وانعكاسها على الحالة النفسية للاطفال (من حيث التشاؤم والتفاؤل في نظرتهم للمستقبل) على سبيل المثال.

3- اجراء دراسة عن الاجهزة الذكية (الموبايل والايباد) وعلاقتها بالمستوى الدراسي للتلامذة.

المصادر والمراجع :

1- خضور، اديب: الاطفال والتلفزيون(مترجم) ،المكتبة الاعلامية ، دمشق ، 2003 .
2- الخواجة ، هيثم يحيى : ادب الاطفال بين النظرية والتطبيق ، وزارة الثقافة وتنمية المجتمع ، ابو ظبي ، 2014.
3- الدليمي، عبد الرزاق محمد: وسائل الأعلام والطفل، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.
4- شال ، عبد الغني والنبوي: مصطلحات في الفن والتربية ، 1984.
5- شلق ، علي :الفن والجمال ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، القاهرة ،1982.
6- صالح، قاسم حسين :تلفزيون الطفل ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار ثقافة الاطفال ، بغداد، 1981.
7- عبد النبي، سليم سالم: الأعلام التلفزيوني، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
8- عبد الراضي، ابراهيم محمد: مواقع القيم من بعض الفلسفات التربية، دراسات تربوية ابحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد40، العدد1989،16.
9- عطية ، محمد : القيم الجمالية في الفنون التشكيلية ، دار الفكر العربي ، 2000م.
10- علي، اسامه: القيم التربوية في صحافة الاطفال ، ابتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1، 2005م.
11- هاوزر ، ارنولد: فلسفة تاريخ الفن ، ت : رمزي عبده جرجيس ،القاهرة ، مطبعة جامعة بغداد ، 1968.
12- ناسه، ايناس السيد محمد: الاعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي ،ط1، دار الفكر ، عمان ،2009.

مجلات ودوريات :

1- ابو طالب، عبد الهادي: في أي مرحلة تبدأ التربية، د.ت. www. Kuwait 25. Com
2- حسن ، جعفر :التذوق الجمالي للطفل ، صحيفة عكاظ السعودية ، العدد 2234، 2007.
3- مشهور، مصطفى: تأثير افلام الكارتون على اطفالنا، مجلة الفكر ،عدد73، 2008.
4- نغيمش ، احمد هاشم ، المواد التلفزيونية في قناة mbc3الفضائية للاطفال ، مجلة الباحث الاعلامي ، عدد 9-10 ،2010م .

رسائل واطاريح :

1- الذويبي ، نايف بن خربوش هندي : القيم في البرامج الموجهة للاطفال بالفضائيات العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، السعودية، الرياض، 2012.

2- مخيمر ، تسنيم احمد : القيم في برامج الاطفال التلفزيونية ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط ، 2015 .
3- هارف ، غيداء علي : الخطاب البصري للرسوم المتحركة عبر الفضائيات التخصصية وانعكاسه على النزوع السلوكي لتلامذة المرحلة الابتدائية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة ، قسم التربية الفنية ، جامعة بغداد ، 2012.
4- الهيتي ،خلف نصار محيسن :القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 1977.

ملحق (1) جدول بأسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	د. صالح احمد الفهداوي	استاذ	طرائق تدريس	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية
2	د. صباح عطية سويبج	استاذ مساعد	مسرح	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية
3	د. شذى حسين العاملي	استاذ مساعد	اخراج سينمائي	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة/قسم سينما وتلفزيون
4	د. ماهر مجيد	استاذ مساعد	اخراج سينمائي	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة/قسم سينما وتلفزيون
5	د. غيداء علي هارف	مدرس	تربية فنية	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية
6	د. خولة يوسف ابراهيم	مدرس	مسرح	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية
7	م. خالد احمد مصطفى	مدرس	مسرح	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية
8	م. طيف جبار رؤوف	مدرس	مسرح	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية
9	م. تغريد عبد الهادي	مدرس	مسرح	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية

ملحق (2) استمارة تحليل محتوى بصيغتها الاولية

المحور الرئيسي	الفقرات	تصلح	لاتصلح	بحاجة الى تعديل	الملاحظات
القيم الفنية للمسلسل الكارتوني (دابنة)	المسلسل واقعي تربوي تعليمي				
	موضوع المسلسل ايجابي المحتوى				
	القالب الفني رسوم متحركة				
	مصدر الانتاج عربي				
	يعالج قضايا تربوية اخلاقية كوميدية موجهة				
	القصة بسيطة وواضحة				
	الفكرة متنوعة				
	الفكرة منسجمة مع المعايير التربوية والجمالية				
	تساهم الفكرة في تنمية ذكاء الطفل				
	اشكال الشخصيات متنوعة				
	شخصية البطلة محبوبة وايجابية				
	الشخصيات تثير حالة من التقمص والاندماج لدى الطفل				
	شخصية الخصم سلبية				
	شخصية الخصم تميل الى الفوضوية والانانية				
	الحركة سهلة الادراك ومناسبة لمستوى الطفل				
	الحركة معبرة وايحائية في خلق الاحساس وايصال الفكرة				
	الازياء ذات دلالة جمالية ووظيفية ومكانية				
	الازياء واقعية حديثة				
	الزمن يتحدد من خلال الشكل العام للعرض				
	الزمن حديث				
	المكان حديث متوافق مع مدركات الطفل والمرحلة العمرية				
	اللوان ناصعة ومنسجمة				
	اللغة عربية محلية				
	اللغة واضحة من حيث المفاهيم ونقائضها				
	اللغة مناسبة للمرحلة العمرية والمستوى الفكري				
	العبارات والكلمات مهذبة (منتقاة)				
	ايقاع الجمل متوسط				
	المفردات بسيطة				
	الجمل قصيرة				
	الموسيقى والاغاني حديثة				
	الاغاني منسجمة مع طبيعة القصة				
	النصوص من الواقع ومن مناهج تعليمية ومصادر تربوية				

ملحق (3) استمارة تحليل المحتوى بصيغتها النهائية (القيم التربوية)

ت	المحاور	الفقرات	تظهر بدرجة		
			كبيرة	ضعيفة	لاتظهر
1	القيم الاجتماعية	• تعزيز روح الصداقة			
		• التعاون			
		• الاحترام			
		• التسامح			
2	القيم الاخلاقية	• عمل الخيروالمساعدة			
		• الصدق			
		• حب الناس			
		• التهذيب			
3	القيم التكاملية	• احترام الوقت			
		• الثقة بالنفس			
		• النجاح			
		• النظافة			
		• التكيف			
4	القيم العلمية	• المعرفة			
		• الذكاء			
		• التأمل			
		• حب الاستطلاع			
		• قبول النقد والرأي الاخر			

القيم الفنية

ت	المحاور	الفقرات	تظهر بدرجة		
			كبيرة	ضعيفة	لاتظهر
1	نوع المسلسل	خيالي			
		واقعي			
2	اتجه المسلسل ونزعة	تعليمية			
		تربوية			
		اجتماعية			
3	فكرة المسلسل تعالج قضايا	تعليمية			
		دينية			
		اخلاقية			
		صحية			
		توجيهية			
		تربوية			
4	عناصر البنية الصور	القصة Story: بسيطة وواضحة بالنسبة للطفل			
		فيها درجات من الجذب والتشويق			

		(ب) الفكرة Idea:			
		تنسجم مع المعايير التربوية والاخلاقية والجمالية			
		تنوع في افكار المسلسل			
		(ج) الشخصية Character:			
		❖ محببة لدى الاطفال وقريبة اليهم			
		❖ سلوكيات الشخصية تبتعد عن فعل الشر او العنف (مسالمة)			
		❖ يساعد الاخرين			
		❖ متعاون			
		تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل (من حيث الابعاد)			
		عدد الشخصيات يتناسب مع قدرة الطفل على التذكر والاستيعاب			
		(د) الحبكة Plot:			
		تنمو وتتدرج بحسب المرحلة العمرية			
		تراعي قدرة الاطفال على التتبع والتذكر والفهم والاستيعاب			
		خاتمة محددة.			
		نهايات مفتوحة.			
		(هـ) الحركة Movement:			
		ذات قيمة تعبيرية وايحائية تسهم في ايصال الافكار والمشاعر للطفل المتلقي وخلق الاحساس بالشيء لديه			
		تعمل على زيادة جوانب التشويق والترقب والشد.			
		سهلة الادراك			
		مناسبة للمستوى العقلي للطفل			
		(ز) الازياء والملابس Clothes and Fashion:			
		ذات دلالة وظيفية			
		ذات دلالة جمالية (متعلق بحسن الاختيار).			
		ذات دلالة زمانية (الزمن الذي تجري فيها الاحداث).			
		ذات دلالة مكانية (جغرافية المكان).			
		ذات دلالة اجتماعية (يمثل الزي هوية الشخصية والطبقة الاجتماعية التي تنتمي اليها).			
		ازياء حسب نوع واتجاه الرسوم المتحركة			
		واقعية			
		تعليمية			
		(و) الاضاءة واللون Lighting and Colour:			
		قيمة ضوئية متكافئة			
		هارموني (الانسجام)			
		التجانس في تجاور الالوان			
5	عناصر الصوتية البنية	(أ) اللغة والحوار language and Dialogue:			
		❖ عربية فصحى.			
		❖ عربية محلية			
		الصور اللفظية تثير التخيل لدى الاطفال			
		العبارات والكلمات مهذبة (منتقاة).			

		تناسب المرحلة العمرية (من حيث المفردات)			
		ايقاع الجمل الحوارية متوسط.			
		يتميز الحوار بروح المرح والفكاهة والمقالب.			
		توضح النقيض لكل مفهوم يراد ان يتعلمه الطفل.			
		وجود مهارات (شفهية) للغة والكلام والالقاء والمفردات.			
		(ب) الموسيقى والاغنية Music and Song: ❖ فلكلورية من التراث			
		❖ حديثة			
		تحقق الترفيه وتجلب السرور لدى الطفل.			
		تعبر عن سياق الاحداث.			
		وجود اغنية (شارة) للبداية والنهاية			
		(ج) المؤثرات الصوتية sound Effects: تعطي لمسة واقعية والاحساس بالحياة			
		تمنح عمقاً تعبيرياً للفعل والانفعالات الشخصية.			
		متوافقة مع عناصر تكوين اللقطة.			
		تشد الطفل وتجذبه في متابعة المشاهدة.			
6	الإيقاع Rhythm	رتيب.			
		متصاعد.			
		متناوب.			
		حر عشوائي.			
7	مصادر النص مستمدة من	حكايات شعبية او تراثية.			
		اساطير الشعوب (قديمة).			
		الخيال			
		الواقع			
		مناهج تعليمية			
		مصادر تربوية			

Abstract

Aims current search to :

1- Disclosure of values education in the channel Mbc3 children through their programs .

2- To identify the values of art in the series cartoons provided by the channel Mbc3 children of the properties , both in terms of the content or shape .

And the community current research of (60) An episodes of the cartoon series (Daniya) produced during the years (2014-2017) as a research society , tow of them was deliberately chosen as a sample for its relevance to the research objectives and as a representative sample of the original society .

The descriptive (analytical) approach was adopted for its suitability in the analysis of the research sample .

The search tool was (content analysis form) .

The results of the research were the most important :

1- Cartoon series role in the construction of positive values for children.

2- The elements of attraction and suspense in the cartoon series educational function and educational purpose to guide the child towards the right thinking .

The researcher recommended to encourage institutions and producers technically in Iraq (government or private sector) in the production of children's television (cartoon series) in proportion to our values and principles of education and humanity to fill the vacuum that we suffer from .

In order to complete the research requirements, the researcher suggested conducting a study on smart devices (mobile and ipad) and their relation to the students' level of study .